متطلبات تطوير المنتزهات العامة بمدينة صبراتة كمراكز ترفيهية (دراسة ميدانية)

انتصار سلطان جابر *
كلية السياحة والاثار، جامعة صبراتة، صبراتة، ليبيا
* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): entisar.jaber@sabu.edu.ly

Requirements for developing public parks in Sabratha as recreational centers (field study)

Intisar Sultan Abdulqader Jaber*
Faculty of Tourism and Archaeology, University of Sabratha, Sabratha, Libya

Received: 19-07-2025; Accepted: 12-09-2025; Published: 20-09-2025

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على متطلبات تطوير المنتزهات العامة بمدينة صبراتة كمراكز ترفيهية ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول لفهم وتوصيف حقيقي لتلك المتطلبات التي يمكن من خلالها تطويرها وتحسين المنتزهات العامة بالمدينة من خلال استطلاع آراء عينة من القائمين على المنتزهات العامة والتابعين لبلدية صبراتة عن طريق تصميم استبانة وزعت على عينة مخصصة منهم وقد حللت بياناتها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة وذلك بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS.17) .

أما أهم ما توصلت إليه الدراسة، من نتائج فتمثل في الآتي:

• حقق محور المتطلبات الإدارية أعلى متوسط (3.58)، يليه المحور المالي (3.528)، مما يدل على إدراك العاملين لأهمية الجوانب الإدارية والتمويلية في تطوير المنتزهات.

• جاءت المتطلبات العامة بنسبة موافقة بلغت 69.9%، مما يعكس اهتمام المشاركين بتوفير الخدمات الأساسية والبنية التحتية.

أظهرت النتائج أن المتطلبات التنظيمية، رغم موافقة المشاركين عليها (68.7%)، جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية، مما يشير إلى أهمية تعزيز الوعي التنظيمي.

الكلمات المفتاحية: المنتزهات العامة، المراكز الترفيهية، التنمية الحضرية.

Abstract:

The study aimed to identify the requirements for developing public parks in the city of Sabratha as recreational centers. To achieve this, the descriptive-analytical method was adopted in order to gain a comprehensive understanding of the actual needs that could contribute to the improvement and advancement of public parks within the city. The study relied on a structured questionnaire distributed to a purposive sample of individuals responsible for managing public parks under the municipality of Sabratha. The collected data were analyzed using appropriate statistical tests through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS v.17).
The most significant findings of the study were as follows:

•The administrative requirements dimension recorded the highest mean score (3.58), followed by the financial requirements dimension (3.528), indicating the participants' awareness of the importance of administrative and financial aspects in park development.
•General requirements received an approval rate of 69.9%, reflecting the participants' interest in providing essential services and infrastructure.
Organizational requirements, although agreed upon by 68.7% of respondents, ranked last in relative importance, suggesting a need to enhance organizational awareness among stakeholders.

Keywords: Public Parks, Recreational Centers, Urban Development.

اولاً: مقدمة:

تُعد المنتزهات العامة من أهم المرافق الحيوية في المدن المعاصرة، حيث توفر فضاءات مفتوحة للترويح، وتعزز من التفاعل الاجتماعي، وتساهم في تحسين الصحة النفسية والجسدية للسكان. وفي مدينة صبراتة، ورغم ما تتمتع به من موقع ساحلي وجمالي فريد، إلا أن المنتزهات العامة تعاني من إهمال واضح وضعف في البنية التحتية والخدمات الترفيهية، مما يحدّ من قدرتها على أداء دورها كمراكز جذب واستجمام للسكان المحليين والزوار على حد سواء.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعاني المنتزهات العامة في مدينة صبراتة من نقص ملحوظ في الخدمات الأساسية والمرافق الترفيهية، إضافة إلى ضعف التخطيط الحضري اللازم لتأهيلها كمراكز فعّالة للترفيه المجتمعي. وتتمثل المشكلة الرئيسية في غياب رؤية واضحة لتطوير هذه المساحات لتواكب احتياجات السكان وتوفر بيئة جاذبة وآمنة للزوار. وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **ما هي متطلبات تطوير المنتزهات العامة بمدينة صبراتة كمراكز ترفيهية؟.**

ثالثاً: أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الماسة لإيجاد حلول عملية تسهم في تطوير المنتزهات العامة، مما يعزز من جودة الحياة في المدينة، ويدعم التنمية الحضرية المستدامة. كما يوفر البحث إطارًا معرفيًا يمكن أن تستفيد منه الجهات المختصة عند وضع السياسات أو تنفيذ المشاريع المتعلقة بالمساحات العامة في صبراتة.

رابعاً: أهداف البحث:

1. معرفة متطلبات تطوير المنتزهات العامة بمدينة صبراتة.
2. التعرف على الصعوبات التي تحول دون تطوير هذه المنتزهات إلى مراكز ترفيهية فعالة.

خامسا: الدراسات السابقة

1. دراسة (النقناق، 2010) بعنوان: (الأحزمة والمساحات الخضراء وأهميتها البيئية) حيث تناولت مساهمة الأحزمة والمساحات الخضراء في الترفيه وما أهم المشاكل التي تواجه الجهات المختصة في حماية هذه

المناطق، وكيف يمكن المحافظة على الموجود منها حالياً، وهدفت إلى إبراز الأهمية والدور الذي تلعبه المناطق الخضراء في الترويح وقضاء أوقات العطلات، وكذلك التعرف على الإجراءات المتخذة من قبل الجهات المختصة لحماية الأحزمة والمساحات الخضراء، واستنتجت الدراسة أن الجهات المختصة تعاني قلة الإمكانيات المالية وإن المدينة تعاني نقص في المساحات الخضراء وتدهور القائم منها، وأوصت الدراسة بالاهتمام بدور الأحزمة الخضراء في وسائل الإعلام وإقامة مساحات خضراء وحدائق بين الوحدات السكنية[1] .

2. دراسة (شلوف 2008) بعنوان: (دراسة وتقييم المحميات والمنتزهات القائمة في المنطقة الشمالية الغربية من الجماهيرية) وطرحت الدراسة عدة إشكاليات منها: افتقار الكثير للمناطق المحمية للعديد من الاشتراطات البيئة للتصنيف كمحميات، وإهمال تنمية وتطوير المحميات والمنتزهات، وهدفت الدراسة إلى تقييم الوضع البيئي للمحميات والمنتزهات القائمة في المنطقة الشمالية الغربية من ليبيا وتوصلت إلى العديد من المؤشرات السلبية منها: قلة الدراسات وعدم وجود قاعدة بيانات للتنوع الحيوي للمحميات، وعدم استقرار التبعية الإدارية للمحميات والمنتزهات، وكذلك عدم الاهتمام بالتدريب الفني وبناء القدرات القادرة على إدارة المحميات، وعدم وجود استثمارات لصالح هذه المحميات واعتمادها فقط على الموازنات التي ترصد لها[2].

3. دراسة (التائب 2008) بعنوان: (التخطيط للوظيفية الترفيهية – نموذج مدينة زواره وإقليمها) وتساءلت الدراسة عن مدى قدرة المرافق الترفيهية على الإيفاء بمتطلبات السكان، ومعرفة ما تقدمه المدينة من وسائل ترفيهية لإقليمها، وهدفت الدراسة إلى معرفة معايير التخطيط في استخدامات الأرض داخل المخطط لأغراض الترفيه، وقد توصلت إلى أن المرافق الترفيهية لا تكفي لإشباع الطلب المتزايد على الخدمات الترفيهية وإن الحدائق والمنتزهات في مدينة زواره تكاد تكون غير موجودة وإنها لا تلقى أي اهتمام من الجهات المختصة بالإضافة إلى نقص الموارد المائية وملوحتها مما انعكس سلباً على ري المناطق الخضراء والحدائق، واستنتجت أيضا إن الحدائق المخطط لها بلغت مساحتها (403022 م²) ولم ينفذ منها سوى أربعة حدائق وهي تعاني الإهمال وقلة الغطاء النباتي في إشارة واضحة لضيق الحيز العام الذي تشغله الوظيفة الترفيهية والقصور الواضح في مستوى الخدمات التي تقدمها، وأوصت الدراسة بزيادة معدل نصيب الفرد من الخدمات الترفيهية والعمل على ضرورة تخصيص موارد مالية لتجهيز الحدائق وتوفير أفضل الخدمات الترفيهية[3].

---

[1] ابو عجيلة فرج علي النقناق.الأحزمة والمساحات الخضراء وأهميتها البيئية.ـ أكاديمية الدراسات العليا: 2010، رسالة ماجستير

[2] أسامة محمد شلوف.دارسة وتقييم المحميات والمنتزهات القائمة في المنطقة الشمالية الغربية من الجماهيرية.ـ أكاديمية الدراسات العليا: 2008، رسالة ماجستير

[3] عمر المبروك التائب. التخطيط الحضري للوظيفة الترفيهية ـ مدينة زواره وإقليمها نموذج .ـ أكاديمية الدراسات العليا، 2008، رسالة ماجستير.

يلاحظ من خلال العرض المختصر لأدبيات البحث السابقة، أنها تتشابه في تناولها لموضوع الترفيه وما يخصص له من مساحات داخل التجمعات الحضرية ومدى تناسبها مع إجمالي مساحة المدينة وقد أجمعت أغلب هذه الدراسات بأن نصيب الأرض المخصصة للترفيه قليل جداً، وإن كافة المدن التي أُجريت عليها هذه الدراسات تعاني قلة المنتزهات وافتقارها لعناصر الترفيه المطلوب، كما توصل بعضها، وخاصة دراسة شلوف التي توصلت بعد تقييمها وضع المحميات والمنتزهات بالمنطقة الشمالية الغربية من ليبيا من الناحية البيئية إلى العديد من الأسباب التي كانت السبب في تردي وضع هذه المحميات والمنتزهات منها: قلة الدراسات وعدم وجود قاعدة بيانات للتنوع الحيوي للمحميات، وعدم استقرار التبعية الإدارية للمحميات والمنتزهات، وكذلك عدم الاهتمام بالتدريب الفني وبناء القدرات القادرة على إدارة المحميات والنهوض بها، وعدم وجود استثمارات لصالح هذه المحميات. وأما دراسة التائب، فقد تناولت التخطيط للوظيفة الترفيهية بشكلٍ عام وبالتالي خرجت بنتائج عامة.

وما يميز الدراسة الحالية عن سابقاتها، هو تركيزها على متطلبات تطوير المنتزهات العامة بمدينة صبراتة حصراً، كمراكز ترفيهية للمجتمع المحلي وهذا بعكس الدراسات السابقة، مما يعطيها أهمية أكثر لانفرادها بدراسة هذا الجانب المهم في حياة الناس.

سادساً: فرضية الدراسة

يُعزى ضعف تأهيل المنتزهات العامة بمدينة صبراتة كمراكز ترفيهية إلى غياب التخطيط الحضري المتكامل، ونقص التمويل، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، مما أدى إلى تدنّي جودة الخدمات والمرافق المتوفرة فيها.

سابعاً: منهج البحث وأدواته:

وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذا البحث باعتباره المنهج المناسب لدراسة مثل هذا النوع من الموضوعات، وقد تضمن خطوتين لجمع البيانات وتحليلها، شملت الأولى مراجعة المصادر الأولية والثانوية، وذلك من خلال المسح المكتبي وخاصة للدراسات السابقة. وشملت الخطوة الثانية إجراء دراسة ميدانية بهدف جمع البيانات بواسطة استبانة معدة لهذا الغرض. ويعتمد البحث بشكل كبير على المصادر الأولية والثانوية المشار إليها أعلاه في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال تجميع وتحليل البيانات والمعلومات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف، حيث تشتمل الدراسة الميدانية على دعامتين: الدعامة الأولى: في الجانب الميداني (جمع البيانات والمعلومات) والهدف من هذا الجانب هو تحديد كيفية الحصول على البيانات والمعلومات. والدعامة الثانية: في الجانب التحليلي (تحليل البيانات واستخلاص النتائج) ويتضمن هذا الجانب تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة واستخراج النتائج المترتبة عنها، وذلك عن طريق استطلاع آراء عينة من القائمين على المنتزهات العامة بمدينة صبراتة بهدف الوصول إلى تقييم الواقع الحالي للمنتزهات العامة ومعرفة متطلبات تطويرها كمراكز ترفيهية بالمدينة، تحلل باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، التي من خلالها يمكن الوقوف على مدي صحة أو خطأ فرضية البحث.

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنتزهات العامة بمدينة صبراتة التابعة إداريا وفنيا لبلدية صبراته، سواء كانت لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة وتشغيل هذه الفضاءات العامة. ويشمل ذلك الموظفين الإداريين، الفنيين، وعمال الصيانة والنظافة، إضافة إلى من لهم مهام إشرافية أو تنظيمية مرتبطة بالأنشطة الترفيهية داخل المنتزهات.

وقد تم حصر مجتمع الدراسة ميدانيًا ضمن ثلاث منتزهات عامة رئيسية تم اختيارها بناءً على أهميتها الوظيفية وموقعها داخل النسيج الحضري للمدينة، وهي:

1. حديقة السلام العامة :إحدى الحدائق العامة في المدينة، تقع داخل منطقة سكنية وتستخدم بشكل يومي من قِبل السكان المحليين.
2. منتزه صبراتة :منتزه عام واسع يُعد نقطة جذب للزوار من داخل وخارج المدينة، ويحتوي على بعض المرافق الترفيهية المحدودة.
3. منتزه الأحياء البرية – صبراتة :منتزه ذو طابع بيئي وتثقيفي، يُمثل نموذجًا مختلفًا للترفيه يجمع بين الترفيه والاستكشاف.

وقد تم استخدام أسلوب العينة المخصصة (Purposive Sampling) نظرًا لصغر حجم مجتمع البحث وخصوصيته ، حيث يقتصر على العاملين في المنتزهات الثلاثة محل الدراسة. وتم استهداف جميع الأفراد ذوي العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بإدارة وتشغيل المنتزهات، مثل الإداريين، الفنيين، وعناصر الصيانة والبالغ عدده 63 موظفاً، وقد بلغ حجم العينة (50 مفردة)، بما يمثل (79.36٪) من إجمالي المجتمع، وهو ما يُعد كافيًا لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات بشكل موثوقوبالتالي يمكن اعتبار حجم العينة المحدد ملائم لتعميم النتائج في ظل تطابق خصائص العينة مع خصائص المجتمع. (ابوشيشع 2002 ص 147.)

تاسعاً: حدود البحث:

- الحدود المكانية: سيقتصر البحث على القائمين على المنتزهات العامة بمدينة صبراتة التابعين إلى بلدية صبراتة.
- الحدود الزمنية: يتناول البحث سنة 2022.
- الحدود الموضوعية: تمثلت في دراسة متطلبات تطوير المنتزهات العامة بمدينة صبراتة كمراكز ترفيه.

عاشراً: المصطلحات والمفاهيم

1. **المنتزهات العامة:** هي مساحات خضراء مفتوحة تخصصها الدولة أو السلطات المحلية لخدمة المجتمع، وتُتاح مجانًا أو بتكلفة رمزية لعموم السكان بهدف الاستجمام، والراحة، وممارسة الأنشطة الترفيهية والرياضية.

2. **المراكز الترفيهية:** هي منشآت أو مساحات مخصصة لتقديم أنشطة ترفيهية متنوعة تشمل الألعاب، والرياضات، والعروض الثقافية والفنية، وتستهدف جميع الفئات العمرية، خاصة الأطفال والشباب والعائلات.

الإطار النظري

أولا: المنتزهات العامة: Public parks

1. تعريف المنتزهات العامة:

تُعدّ الحدائق والمنتزهات امتدادًا للطبيعة التي نشأ الإنسان في كنفها، واستمد منها الكثير من تصوراته وخبراته الأولية. فقد ألهمته عناصرها في تشكيل أدواته وصياغة نمط عيشه البسيط في مراحله الأولى. ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار هذه المساحات الخضراء بمثابة البيئة الأولى التي أحاطت بالإنسان واحتضنت بداياته. ومع تطور وعيه، بدأ يخصص أجزاءً منها ويعيد تنظيمها، مما شكّل الأساس لنشوء فكرة الحدائق والمنتزهات كما نعرفها اليوم[1]. وتُعَرفّ المنتزهات بأنها مناطق خضراء تحوي خضرة ومياه وأراضي واسعة وتتمتع بهواء نقى ومخصصة للنشاط الترفيهي العام.

تُصنّف المنتزهات الوطنية ضمن المساحات الطبيعية الواسعة، وغالبًا ما تقع في مناطق ريفية أو غابية، حيث تُدار وفق نمط يضمن الحفاظ على طابعها البيئي الطبيعي. وتُصمم هذه المنتزهات بطريقة تتيح الاستفادة المستدامة من مكوناتها، مع توفير مرافق متنوعة للأنشطة الترفيهية مثل الرياضة، والاستجمام، والفعاليات الثقافية، بما يعزز من قيمتها السياحية والبيئية في آنٍ واحد.)[2] وفقًا للتشريعات المعمول بها في ليبيا، يُنظر إلى المنتزه باعتباره مساحة عامة من الأراضي يتم تخصيصها كموقع طبيعي محفوظ يتمتع بخصائص بيئية وجيولوجية متميزة. وتُهيأ هذه المساحة لتكون قابلة للاستثمار في مجالات متعددة مثل السياحة، والترفيه، والعلاج الطبيعي، إلى جانب الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، شريطة أن تُمارس هذه الاستخدامات دون الإضرار بعناصر البيئة أو الإخلال بتوازن مكونات المنتزه[3] .

2. أهمية المنتزهات العامة:

تبرز أهمية المنتزهات العامة بشكل أكثر وضوحًا في البيئات الحضرية مقارنةً بالمناطق الريفية، إذ يُعد وجودها عنصرًا أساسيًا في تشكيل الهوية البصرية والاجتماعية للمدن. فالمدن التي تفتقر إلى المنتزهات والحدائق تُفقد جزءًا كبيرًا من جاذبيتها ووظيفتها، نظرًا للدور الحيوي الذي تؤديه هذه المساحات في تحسين جودة الحياة لسكانها. وتُسهم الأشجار، والمساحات الخضراء، والزهور المنتشرة في هذه الحدائق في تعزيز المظهر الجمالي للمدينة، وتوفير بيئة ترفيهية آمنة ومتكاملة لجميع الفئات العمرية.

---

[1] الاعتبارات التصميمية للحدائق والمنتزهات الحضرية وأثرها في إثراء وحماية البيئة.2009 . شبكة المعلومات الدولية http://www.startimes.com/f.aspx?t=14782733 تاريخ الزيارة 2012/9/11 الساعة 8:00 مساء.

[2] بيار جورج. معجم المصطلحات الجغرافية، ترجمة حمد الطفيلي.ـــ بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات 1994 ص 295.

[3] أسامة شلوف. دارسة وتقييم المحميات والمنتزهات القائمة في المنطقة الشمالية الغربية من الجماهيرية، ص99 مصدر سابق

وتكمن أهمية هذه المنتزهات في أبعاد متعددة؛ فهي أولاً تُسهم في تحسين البيئة من خلال تقليل نسب التلوث، وتنقية الهواء، وخفض درجات الحرارة في المناطق العمرانية، وهو ما ينعكس إيجابًا على الصحة العامة للسكان. كما تؤدي وظائف تخطيطية مهمة، من أبرزها تنظيم النسيج العمراني من خلال فصل المناطق السكنية عن الصناعية أو الخدمية، فضلًا عن إضفاء لمسة جمالية على الميادين والمداخل الحضرية للمدن.

وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، تؤدي المنتزهات دورًا غير مباشر في رفع معدلات الإنتاجية، من خلال ما توفره من بيئة صحية ونفسية تعزز من قدرة الأفراد على العمل والعطاء. كما أن الأثر الاقتصادي المباشر يتمثل في خلق فرص عمل في مجالات متعددة مرتبطة بهذه الحدائق، مثل خدمات الصيانة، والإشراف، وإنشاء المشاتل، فضلًا عن الإيرادات الناتجة عن رسوم الدخول والأنشطة الترفيهية والخدمية المرتبطة بها.

أما من الناحية الاجتماعية، فإن المنتزهات تُعدّ مساحات عامة تتيح فرصًا حقيقية للترفيه والتفاعل المجتمعي، وتُسهم في تعزيز الصحة النفسية للسكان من خلال توفير بيئة مريحة تساعد على تخفيف الضغوط اليومية. كما تُرسّخ لدى الأفراد الشعور بالانتماء والمسؤولية المجتمعية، إذ تُعامل هذه الحدائق كأملاك عامة ينبغي صيانتها والمحافظة عليها، مما يُعزز من السلوكيات الإيجابية داخل المجتمع [1].

توضح الإحصائيات الصحية الحديثة في المملكة المتحدة أن سكان الدول الأوروبية يتمتعون بمعدلات عمرية متوقعة أعلى مقارنةً بسكان دول العالم النامي. فعلى سبيل المثال، يبلغ متوسط العمر المتوقع للرجال في بريطانيا حوالي 81 عامًا، بينما يصل لدى النساء إلى نحو 83 عامًا، وهي أرقام تقلّ بفارق طفيف لا يتجاوز العامين مقارنة بنظيراتها في فرنسا. ويُعزى هذا التفاوت إلى مجموعة من العوامل، يأتي في مقدمتها تطور مستوى الرعاية الصحية وتوفر الخدمات الطبية الحديثة، إلى جانب التخطيط البيئي المدروس الذي يولي اهتمامًا بتوفير المساحات الخضراء داخل الأحياء الحضرية. وتُسهم هذه المساحات في تنقية الهواء وتحسين جودة البيئة، فضلًا عن تشجيع السكان على ممارسة الأنشطة البدنية، وهو ما يعزز بدوره الصحة العامة ويرفع من متوسط العمر المتوقع.[2].

وأصدر الاتحاد الدولي لإدارة الحدائق (IFPRA) تقريرًا هامًا سلط فيه الضوء على الدور المتنامي للحدائق والمنتزهات في عصر التكنولوجيا والمعلومات، مؤكدًا على أن هذه الفضاءات الخضراء لم تعد مجرد أماكن ترفيهية فحسب، بل أصبحت حاجة أساسية وحتمية للمجتمعات الحديثة. وأشار التقرير إلى أن الدول التي تطمح للحفاظ على بيئتها نظيفة وصحية ملزمة بأن تولي اهتمامًا خاصًا بإدارة وتنمية حدائقها ومنتزهاتها، باعتبارها عناصر رئيسية في منظومة الحفاظ على جودة الحياة البيئية. ويبرز في

[1] محمد عرب الموسوي. المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها في المدن العربية، شبكة المعلومات الدولية. http://afak-algeografyi.blogspot.com/search/label تاريخ الزيارة 2010/11/6 الساعة 6:30 مساء.

[2] وليد احمد السيد. تخطيط المدينة الحديثة والصحة العامة التخضير والمتنزهات العامة بالمدينة. شبكة المعلومات الدولية، 2009 http://geo-hist.3oloum.com/t812-topic تاريخ الزيارة 2010/12/22 الساعة 2:00 مساء.

هذا السياق الدور الحيوي للحدائق والمنتزهات في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال توفير مساحات طبيعية تساهم في تنقية الهواء، والحد من التلوث، ودعم التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى دورها في تقديم فوائد اجتماعية وصحية نفسية للمجتمعات. ولذلك، فإن الاستثمار في هذه الفضاءات وإدارتها بكفاءة يمثل جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة التي تعتمد عليها الدول في مواجهة تحديات العصر البيئية والاجتماعية[1].

3. أهداف المنتزهات حسب التشريعات الليبية:

أ- تنمية المنظومات البيئية والمحافظة عليها: تهدف الإدارة إلى تطوير النظم البيئية الموجودة داخل المنتزهات مع العمل على حمايتها من أي مظاهر تدهور بيئي، مع الحرص على الحفاظ على الخصائص الجيولوجية والطبيعية الفريدة التي تميز هذه المناطق، بالإضافة إلى حماية التراث الثقافي والأثري الموجود فيها.

ب- تنفيذ الأنشطة المتنوعة دون الإضرار بالبيئة: يتم السماح بإقامة مجموعة من الأنشطة السياحية والترفيهية والاجتماعية والإنتاجية داخل المنتزهات، شريطة أن تكون هذه الأنشطة متوافقة مع معايير الحفاظ على البيئة وألا تسبب أي تأثير سلبي على مكونات المنتزه.

ت- تحقيق عوائد مالية مستدامة: تسعى الإدارة إلى استثمار المنتزهات بما يساهم في تنمية وتنوّع مصادر الدخل، مما يدعم الاستدامة المالية للمنتزهات ويمكن من تطوير خدماتها وصيانتها على المدى الطويل[2].

ثانياً: المراكز الترفيهية

تُعد المراكز الترفيهية من أهم البنى التحتية المجتمعية التي تدمج بين الترفيه والتربية، وتعمل على دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي، بما يجعلها عنصرًا استراتيجيًا في تخطيط المدن المستدامة

1. تعريف المراكز الترفيهية:

المراكز الترفيهية هي منشآت مخصصة توفر مجموعة متنوعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى التسلية والاستجمام، إلى جانب تعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية للمجتمع. وتتنوع هذه المراكز في أشكالها ووظائفها، فتشمل مراكز الألعاب الداخلية، الحدائق العامة ذات الطابع الترفيهي، مدن الملاهي، والمرافق المتكاملة التي تجمع بين الترفيه والتعليم والرياضة، لتلبية احتياجات فئات مختلفة من المستخدمين.

2. أهداف المراكز الترفيهية

أ- تسهم المراكز الترفيهية في تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية التي تعزز من جودة الحياة الفردية والجماعية، وتدعم التنمية المستدامة للمجتمعات الحضرية. فمن الناحية الصحية، تلعب هذه المراكز

---

[1] مجلة الجيش. الحدائق والمنتزهات مطلب صحي وبيئي. لبنان، ع 226، 2004. شبكة المعلومات الدولية http://www.lebarmy.gov.lb/article.asp?ln=ar&id=4036 تاريخ الزيارة 2012/7/10 الساعة 7:00 مساء.

[2] أسامة شلوف. دارسة وتقييم المحميات والمنتزهات القائمة في المنطقة الشمالية الغربية من الجماهيرية، ص100 مصدر سابق.

دورًا بارزًا في تحسين الصحة النفسية والجسدية للأفراد، حيث توفر بيئات مناسبة لتخفيف التوتر والضغوط النفسية، وتعزز من مستويات النشاط البدني عبر المساحات المفتوحة والمرافق الرياضية المتنوعة، مما يسهم في الوقاية من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة ويعزز من اللياقة العامة.

ب- على الصعيد الاجتماعي، تخلق المراكز الترفيهية فضاءات تفاعلية تجمع بين أفراد العائلات والمجتمعات المختلفة، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويقوي اللحمة المجتمعية. إذ توفر هذه الأماكن بيئة مناسبة للتواصل والتعارف، وتنمية العلاقات الأسرية والاجتماعية، وهو ما يساهم في بناء شبكة دعم اجتماعي قوية تحمي الأفراد من العزلة الاجتماعية.

ت- من ناحية تنموية، تقدم المراكز برامج تعليمية وترفيهية موجهة للأطفال والشباب، تهدف إلى تنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية والاجتماعية، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، مما يساهم في إعداد جيل قادر على المساهمة الفعالة في المجتمع. كما تشكل هذه البرامج فرصة لتعزيز القيم الإيجابية والسلوكيات البناءة.

ث- بالإضافة إلى ذلك، توفر المراكز الترفيهية بدائل آمنة ومثمرة لقضاء أوقات الفراغ، خصوصًا للشباب والأطفال، مما يقلل من فرص انخراطهم في السلوكيات السلبية أو الانحرافية. فهي تمثل خيارًا حضاريًا يعزز من استغلال الوقت بشكل إيجابي وبناء.

ج- وأخيرًا، تتكامل المراكز الترفيهية مع البيئة الحضرية من خلال دمجها في الخطط العمرانية والتنموية للمدن، حيث تسهم في تحسين نوعية الحياة للسكان المحليين، وتعزز من جاذبية المناطق الحضرية، وتدعم استدامة التنمية عبر توفير خدمات ترفيهية متكاملة تراعي احتياجات المجتمع وتحدياته.

3. أهمية المراكز الترفيهية:

تتمتع المراكز الترفيهية بأهمية متعددة الأبعاد تعكس تأثيرها الواسع على المجتمعات من مختلف النواحي:

1. الأهمية الاجتماعية: توفر هذه المراكز فضاءات مفتوحة وشاملة تستقبل كافة فئات المجتمع، مما يعزز من فرص التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد. ويُسهم ذلك في بناء علاقات مجتمعية صحية قوية، بالإضافة إلى تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية، مما يدعم التكامل الاجتماعي والتماسك المجتمعي.

2. الأهمية الاقتصادية: تلعب المراكز الترفيهية دورًا فاعلًا في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، سواء في إدارة وتشغيل المرافق أو في الأنشطة التجارية والخدمية المحيطة بها. كما تسهم في زيادة حركة السوق من خلال جذب الزوار والمستخدمين، مما يعزز من النشاط التجاري ويخلق بيئة اقتصادية حيوية.

3. الأهمية الثقافية والتعليمية: تشكل هذه المراكز منصات هامة لنشر الثقافة وتعزيز القيم المجتمعية، عبر تنظيم فعاليات فنية، وعروض تعليمية، وبرامج ترفيهية تعكس الهوية المحلية وترسخ الوعي الثقافي بين الأجيال المختلفة، مما يدعم التنمية الثقافية والتعليمية للمجتمع.

4. الأهمية البيئية: عند تصميمها وتنفيذها وفقًا لمبادئ الاستدامة، تسهم المراكز الترفيهية في الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التأثيرات البيئية السلبية، مثل خفض البصمة الكربونية للمدن. وتعمل على تعزيز الوعي البيئي بين مستخدميها، مما يدعم الجهود المبذولة لحماية البيئة والحفاظ عليها.

5. الأهمية الأمنية والسلوكية: تساهم هذه المراكز في تقليل الوقت الضائع بين الفئات الشابة، وتحد من السلوكيات السلبية من خلال إشراكهم في أنشطة هادفة ومفيدة. ويعزز ذلك من بناء سلوكيات إيجابية ومجتمعية سليمة، مما يدعم الاستقرار الاجتماعي ويقلل من المخاطر المرتبطة بالانحرافات السلوكية.

4. العلاقة بين موقع الخدمات الترفيهية والسكن:

تتأثر كفاءة استخدام أماكن الترفيه بشكل كبير بالمسافة التي يحتاجها الأفراد للوصول إليها، حيث تختلف احتياجات الفئات العمرية في هذا السياق. فالأطفال الصغار غالبًا ما يحتاجون إلى مواقع ترفيهية قريبة من أماكن سكنهم لتتمكن أسرهم من مرافقتهم بسهولة وضمان سلامتهم أثناء ممارستهم للأنشطة. أما الشباب، فيمكنهم الوصول إلى أماكن أبعد نظرًا لقدرتهم على التنقل بمفردهم، سواء سيرًا على الأقدام أو باستخدام وسائل النقل المختلفة، مما يوسع نطاق اختياراتهم الترفيهية ويتيح لهم فرصًا متنوعة.

فيما يتعلق بعامل الزمن، يعتبر الوقت اللازم للوصول إلى الخدمة الترفيهية من العوامل الأساسية في تخطيط وتوزيع هذه الخدمات. حيث يُستخدم هذا العامل لتحديد نطاق الخدمة المثالي الذي يضمن استجابة ملائمة لحاجات السكان، ويُعتمد في ذلك على معايير قياسية تحدد الحد الأقصى المسموح به لزمن الوصول، بما يضمن توفير سهولة الوصول والكفاءة في الاستغلال.

أما عن الطاقة الاستيعابية للمرافق الترفيهية، فهي تمثل الحد الأقصى لعدد المستخدمين الذين يمكن للمرفق استيعابهم دون التأثير سلبًا على جودة الخدمة أو راحة الزوار. ومن الضروري عند التخطيط لهذه المرافق أن يؤخذ بعين الاعتبار نوعية الطلب وتأثيره على الموقع، بحيث يتناسب حجم الخدمات المقدمة مع أعداد المستخدمين الفعلية والمتوقعة، مما يساعد على تفادي الاكتظاظ والحفاظ على تجربة إيجابية للمستفيدين[1].

تشكل منظومة الخدمات الترفيهية مجموعة متكاملة من العناصر التي تدعم تجربة الترفيه بشكل شامل، وتشمل هذه الخدمات وسائل النقل والمواصلات، بالإضافة إلى مصادر الترفيه الطبيعية والصناعية. تعد هذه العناصر ضرورية لاستكمال العملية الترفيهية بنجاح، حيث تؤثر بشكل مباشر على مدى توفر وجودة الخدمات المقدمة، فضلاً عن مدى استمراريتها ومدتها. لذا، يُعد التخطيط الجيد والمتكامل لربط هذه الأنشطة والخدمات بعضها ببعض أمرًا حيويًا لضمان تحقيق الاستفادة القصوى وتحسين تجربة المستخدمين.

5. طرق تحديد معدل الخدمات الترفيهية :

شهدت عملية تحديد معدلات الخدمات الترفيهية تطورًا ملحوظًا عبر الزمن، حيث كانت البداية تعتمد على أساليب تقليدية تستخدم معيارًا ثابتًا مثل تخصيص مساحة محددة لكل عدد ثابت من السكان، كمثال ذلك تخصيص 10 كيلومترات مربعة لكل ألف نسمة. تُعرف هذه الطريقة بالمعدلات العشوائية، ويتميز

[1] عمر المبروك التائب. التخطيط الحضري للوظيفة الترفيهية، ص ص80-81 مصدر سابق.

هذا الأسلوب بالثبات والجمود، مما يجعل من الصعب تطبيقه بفعالية على مجتمعات مختلفة، نظرًا لاختلاف خصائص كل مجتمع واحتياجات سكانه.

لذا، تم تطوير نماذج أكثر مرونة تشمل عوامل إضافية مثل نسبة السكان والكثافة السكانية، بالإضافة إلى استخدام أسلوب النسبة المئوية للمنطقة أو منهج التعرف على الطلب الفعلي، الذي يُعرف بالنهج الإبداعي. ويعتمد هذا النهج على تحليل الاحتياجات الحقيقية للسكان من خلال مشاركتهم الفاعلة في عمليات التخطيط واتخاذ القرار، مما يضمن أن تعكس معدلات الخدمة الحاجات الإنسانية المتنوعة بشكل أدق.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الطريقة الإبداعية تُعزز من كفاءة التخطيط لأنها لا تكتفي بالاعتماد على المعايير الكمية فقط، بل تأخذ بعين الاعتبار الجوانب النوعية المتعلقة بتفضيلات السكان وأنماط استهلاكهم للخدمات الترفيهية. إلا أن نجاح هذا الأسلوب يتطلب مستوى عاليًا من تفاعل المواطنين والمجتمعات المحلية، حيث يُعد دورهم محوريًا في توفير البيانات والملاحظات التي تساعد في صياغة خطط تلبي تطلعاتهم الحقيقية، وهو ما لا يمكن تحقيقه من خلال مجرد تطبيق معدلات ثابتة أو معايير عامة[1].

وهناك عوامل يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تحديد المعدل وهي كالتالي:

عند تحديد المعدلات التخطيطية للخدمات الترفيهية، لا بد من مراعاة مجموعة من العوامل الجوهرية التي تضمن فعالية التطبيق وملاءمته لاحتياجات المجتمع.

أولًا، يجب أن تعكس هذه المعدلات تنوع احتياجات الأفراد، مع تجنب إغفال أي فئة أو جانب قد يؤدي تجاهله إلى خلل في توزيع الخدمات.

ثانيًا، يتعين أن تكون هذه المعدلات قابلة للتطبيق عمليًا، بحيث تراعي الظروف الواقعية للمجتمع المستهدف، إذ إن التقديرات المبالغ فيها أو غير المتوافقة مع الواقع ستقود إلى فشل الخطط الموضوعة.

علاوة على ذلك، يلزم فهم الخصائص الديموغرافية والثقافية للسكان، إذ يختلف سلوك الأفراد وأنماط حياتهم بين مجتمع وآخر، ما يجعل من الضروري تفصيل المعدلات بما يتناسب مع الخصائص الفريدة لكل مجتمع على حدة.

وأخيرًا، يجب ربط هذه المعدلات بفترة زمنية محددة، نظرًا لأن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية تتغير مع مرور الوقت، وقد تؤثر هذه التغيرات على صلاحية المعدلات التخطيطية، مما يستدعي تحديثها دوريًا لتجنب حدوث جمود أو تعطل في سير الخطط التنموية[2].

6. فوائد الأنشطة الترفيهية:

يُعد النشاط الترفيهي أحد الركائز الأساسية في تنمية الفرد على المستويات الاجتماعية والنفسية والسلوكية، حيث يلعب دورًا جوهريًا في ترسيخ القيم الإنسانية مثل التعاون، والصدق، والعدل، والتي تُعتبر من المبادئ الضرورية لبناء مجتمع متماسك ومتعاون. من خلال الانخراط في أنشطة ترفيهية متنوعة، يتمكن

[1] عمر المبروك التائب. التخطيط الحضري للوظيفة الترفيهية، ص82 مصدر سابق

[2] علاء الدين يوسف. معايير تصميم الأندية الاجتماعية، جامعة القاهرة: 1997 ص ص 55- 56 رسالة ماجستير.

الفرد من توسيع آفاقه الاجتماعية، إذ توفر هذه الأنشطة بيئة محفزة لتبادل الآراء والتجارب، واكتشاف مهارات واهتمامات جديدة، مما يُسهم في بناء صداقات قوية تعزز من الدعم الاجتماعي والتماسك النفسي.

علاوة على ذلك، يُسهم الترفيه في تعزيز الشعور بالاطمئنان النفسي والثقة بالنفس، حيث يجد الفرد في هذه الفضاءات مجالًا للتعبير عن ذاته بحرية، مما يُسهل عملية التوجيه الذاتي وتحقيق الاستقلالية الفكرية والعاطفية. كما يساهم النشاط الترفيهي في تحقيق النضج العاطفي، من خلال تقديم فرص لفهم الذات والآخرين، والحد من الميول العدوانية التي قد تنشأ نتيجة الضغوط النفسية أو البيئة الاجتماعية. وهذا ينعكس إيجابًا على الصحة العقلية للفرد ويُعزز من قدرته على مواجهة تحديات الحياة اليومية بمرونة وثبات.

من الناحية الاقتصادية، يمثل قطاع الخدمات الترفيهية محركًا اقتصاديًا هامًا، حيث يُمكن أن يدر عوائد مالية ملموسة على مؤسسات الدولة والقطاع الخاص المشرف على تقديم هذه الخدمات، من خلال الرسوم والاشتراكات والفعاليات التي تُقام في المراكز الترفيهية والمنتزهات. ويُسهم هذا في دعم الميزانيات المخصصة لصيانة وتطوير هذه المرافق، مما يضمن استدامة تقديم الخدمة وتحسين جودتها. بالإضافة إلى ذلك، تُوفر الخدمات الترفيهية فرص عمل متنوعة في مجالات الإدارة، والصيانة، والتنظيم، والتسويق، مما يعزز من معدلات التوظيف ويسهم في تنشيط الدورة الاقتصادية المحلية.

أما الفوائد غير المباشرة للنشاط الترفيهي، فتتمثل في منح الأفراد العاملين مساحة ضرورية للراحة النفسية والجسدية، تساعدهم على تجديد طاقاتهم واستعادة حيويتهم. هذا الاسترخاء والتجديد يُحفزهم على رفع مستوى إنتاجيتهم وكفاءتهم في العمل، مما ينعكس إيجابًا على الأداء العام في المؤسسات والهيئات المختلفة. وبذلك، يسهم النشاط الترفيهي في دعم التنمية المستدامة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، من خلال تعزيز صحة الفرد ورفاهيته، وزيادة مساهمته الفعالة في المجتمع، الأمر الذي يرفع من المستوى الاقتصادي للدولة ويعزز من جودة الحياة للمواطنين[1].

الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنتزهات العامة بمدينة صبراتة التابعة إداريا وفنيا لبلدية صبراته، سواء كانت لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة وتشغيل هذه الفضاءات العامة. ويشمل ذلك الموظفين الإداريين، الفنيين، وعمال الصيانة والنظافة، إضافة إلى من لهم مهام إشرافية أو تنظيمية مرتبطة بالأنشطة الترفيهية داخل المنتزهات.

وقد تم حصر مجتمع الدراسة ميدانيًا ضمن ثلاث منتزهات عامة رئيسية تم اختيارها بناءً على أهميتها الوظيفية وموقعها داخل النسيج الحضري للمدينة، وهي:

[1] تهاني عبد السلام. أسس الترويح والتربية الروحية، مصر: دار المعارف 1993 ص 168.

1. حديقة السلام العامة :إحدى الحدائق العامة في المدينة، تقع داخل منطقة سكنية وتستخدم بشكل يومي من قِبل السكان المحليين.
2. منتزه صبراتة :منتزه عام واسع يُعد نقطة جذب للزوار من داخل وخارج المدينة، ويحتوي على بعض المرافق الترفيهية المحدودة.
3. منتزه الأحياء البرية – صبراتة :منتزه ذو طابع بيئي وتثقيفي، يُمثل نموذجًا مختلفًا للترفيه يجمع بين الترفيه والاستكشاف.

وقد تم استخدام أسلوب العينة المخصصة (Purposive Sampling) نظرًا لصغر حجم مجتمع البحث وخصوصيته ، حيث يقتصر على العاملين في المنتزهات الثلاثة محل الدراسة. وتم استهداف جميع الأفراد ذوي العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بإدارة وتشغيل المنتزهات، مثل الإداريين، الفنيين، وعناصر الصيانة والبالغ عدده 63 موظفاً، وقد بلغ حجم العينة (50 مفردة)، بما يمثل (79.36٪) من إجمالي المجتمع، وهو ما يُعد كافيًا لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات بشكل موثوق.

- مبررات اختيار هذه المنتزهات:
- تمثل تنوعًا في النمط والوظيفة (حديقة شعبية – منتزه سياحي – منتزه بيئي).
- تقع في مناطق مختلفة من المدينة، مما يعكس تباين استخدامات السكان والزوار.
- تواجه تحديات واقعية في البنية التحتية والخدمات الترفيهية، ما يجعلها نماذج مناسبة لفحص متطلبات التطوير.

ثانيًا: تصميم أداة جمع البيانات

تم إعداد أداة جمع البيانات المتمثلة في استبيان مُصمم خصيصًا لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد استند تصميمه إلى مراجعة منهجية للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع تطوير الفضاءات الترفيهية والمنتزهات العامة، بالإضافة إلى تحليل الواقع الميداني لمنتزهات مدينة صبراتة واحتياجاتها التشغيلية والتنظيمية.

تكون الاستبيان من جزأين رئيسيين على النحو التالي:

- **الجزء الأول: البيانات العامة**

يهدف هذا الجزء إلى جمع معلومات أولية عن المشاركين، تتعلق بخصائصهم الديموغرافية والمهنية، وقد تضمن أربعة متغيرات هي: (الفئة العمرية– المؤهل العلمي – الوظيفة الحالية – عدد سنوات الخبرة في مجال العمل بالمنتزهات)

- **الجزء الثاني: محاور متطلبات تطوير المنتزهات:**

ضم هذا الجزء (15) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية تمثل أبعاد متطلبات التطوير، وقد صيغت العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتدرج من (1) = غير موافق بشدة، إلى (5) = موافق بشدة، وذلك لقياس درجة اتفاق المشاركين مع كل بند.

وقد جاءت كما يلي:

- المحور الأول: المتطلبات العامة (العبارات 1–4)

يتناول الأساسيات التي ينبغي توفرها في المنتزهات العامة لضمان فاعليتها الترفيهية، مثل تنويع الأنشطة والخدمات (مناطق ألعاب، أكشاك، مقاهٍ)، وتوفير البنية التحتية الأساسية (ممرات مشاة، إضاءة، مرافق عامة)، وإجراء دراسات تحليلية للموقع واحتياجات السكان، إضافة إلى ضمان استدامة عمليات الصيانة وجودة الخدمات المقدمة.

- المحور الثاني: المتطلبات المالية (العبارات 5–9)

يُعنى هذا المحور بالجوانب التمويلية، مثل تخصيص ميزانيات مستقلة لصيانة وتشغيل المنتزهات، وتشجيع الاستثمارات الخاصة في هذا المجال، ووضع خطط للصيانة الدورية، وتنويع مصادر الدخل من خلال فرض رسوم رمزية وتأجير الأكشاك، إلى جانب البحث عن مصادر تمويل مستدامة كالدعم الحكومي أو المجتمعي.

- المحور الثالث: المتطلبات الإدارية (العبارات 10–12)

يركز على التنظيم الإداري والتشغيلي للمنتزهات، من خلال تشكيل إدارة متخصصة تضم مديرًا عامًا، ومشرفين ميدانيين، ومسؤولي صيانة وفعاليات، بالإضافة إلى اعتماد أنظمة إلكترونية لإدارة الحجوزات والتذاكر، وتفعيل الشراكات المحلية لدعم الأنشطة والخدمات المقدمة داخل المنتزهات.

- المحور الرابع: المتطلبات التنظيمية (العبارات 13–15)

يعالج هذا المحور الجوانب التنظيمية المرتبطة بالسلامة العامة والصحة المهنية، من خلال تطبيق معايير السلامة، ووضع بروتوكولات للطوارئ (مثل الحرائق والإخلاء)، إلى جانب إعداد لوائح تنظم استخدامات المنتزه فيما يتعلق بالفعاليات، التصوير، أو غيرها من الأنشطة.

ثالثاً: اختبار ثبات أداة القياس

يُقصد بثبات أداة القياس مدى اتساقها الداخلي ودقتها في قياس المفاهيم المستهدفة، أي أن الأداة تعطي نتائج متقاربة عند تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متشابهة. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، اعتمدت الباحثة على اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان، حيث تم تطبيق التحليل على جميع العبارات ككل. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1) معامل كرنباخ ألفا لعبارات الاستبيان.

العبارات	عدد العبارات	معامل كرنباخ ألفا
عبارات الاستبيان مجتمعة	**15**	**0.722**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

تشير النتائج بالجدول إلى أن معامل كرونباخ ألفا لكافة عبارات المقياس بلغ (0.722)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على درجة متوسطة من الثبات. وبما أن القيمة المقبولة إحصائيًا تبدأ من (0.60)، يمكن

التأكيد على أن أداة الاستبيان تتمتع بمستوى مقبول من الاتساق الداخلي، مما يعزز موثوقية النتائج المستخرجة من التحليل.

- **مستوى القياس المعتمد:**

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين على جميع عبارات الاستبيان، بحيث تراوحت قيم المقياس بين (1 = غير موافق بشدة) إلى (5 = موافق بشدة).

ولغرض تفسير المتوسطات الحسابية، تم استخدام المدى بين القيم (5 − 1 = 4)، ثم قُسم الناتج على ثلاث فئات لتحديد مستويات الموافقة كما يلي:

طول الفئة = 4 ÷ 3 = 1.33

وبناءً على ذلك، تم تحديد دلالات المتوسطات كما يلي:

الجدول (2) يوضح دلالات المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان.

الفئة	النسبة المئوية	التفسير
1.00 − 2.33	أقل من 46.6%	موافقة ضعيفة
2.34 − 3.66	من 46.7 إلى 73.2%	موافقة متوسطة
3.67 − 5.00	أكثر من 73.2%	موافقة مرتفعة

- **وصف خصائص عينة الدراسة:**

اتسمت عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص الديموغرافية كالتالي:

توزيع العينة حسب الفئة العمرية:

الجدول (3): يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	10	%20.00
من 30 إلى أقل من 45 سنة	11	%22.00
من 45 إلى أقل من 60 سنة	13	%26.00
60 فأكثر	16	%32.00
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

يتبيّن من الجدل أن غالبية العاملين المشاركين في الدراسة ينتمون إلى الفئة العمرية "60 سنة فأكثر" بنسبة 32%، تليها الفئة من "45 إلى أقل من 60 سنة" بنسبة 26%. بينما جاءت الفئة العمرية "أقل من 30 سنة" في أدنى نسبة تمثيل بلغت 20%. ويُعزى هذا التوزيع إلى طبيعة العمل في المنتزهات العامة الذي يتطلب غالبًا خبرة سابقة واستقرار وظيفي، وهو ما قد يُفسّر ارتفاع تمثيل الفئات العمرية الأكبر.

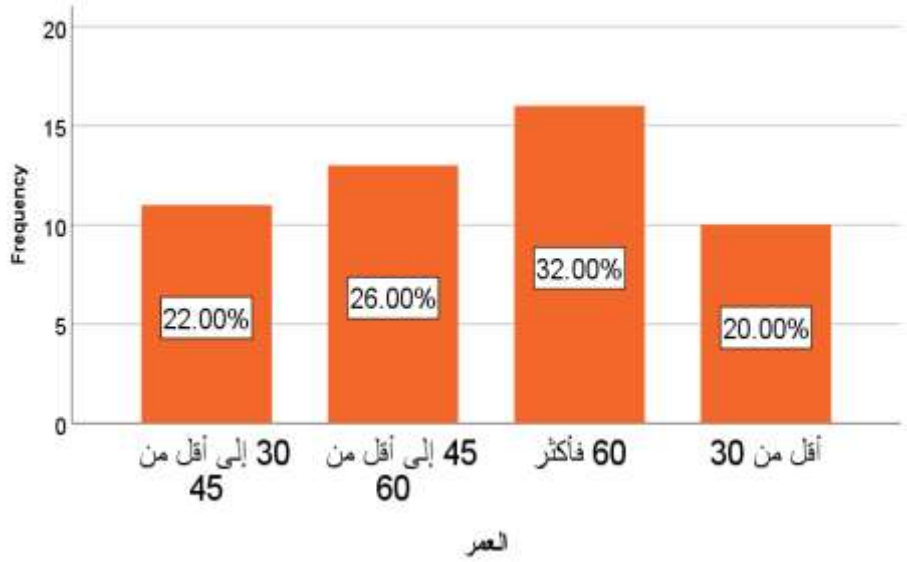

الشكل (1) يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر.

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول (4) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	10	%20.0
متوسط	15	%30.0
جامعي	11	%22.0
أعلى من جامعي	14	%28.0
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

يتضح من البيانات أن أغلب العاملين الذين شملتهم الدراسة يحملون مؤهلات تعليمية متفاوتة، حيث تمثل فئة المؤهل المتوسط النسبة الأكبر بـ30%، تليها فئة "أعلى من جامعي "بنسبة 28%، ثم الجامعي بنسبة 22%، في حين كانت أقل الفئات تمثيلًا هي الابتدائي بنسبة 20%. ويعكس هذا التوزيع تنوعًا في الخلفية التعليمية للعاملين في المنتزهات العامة، مما قد يؤثر في مستوى إدراكهم واحتياجاتهم من برامج التطوير والتأهيل.

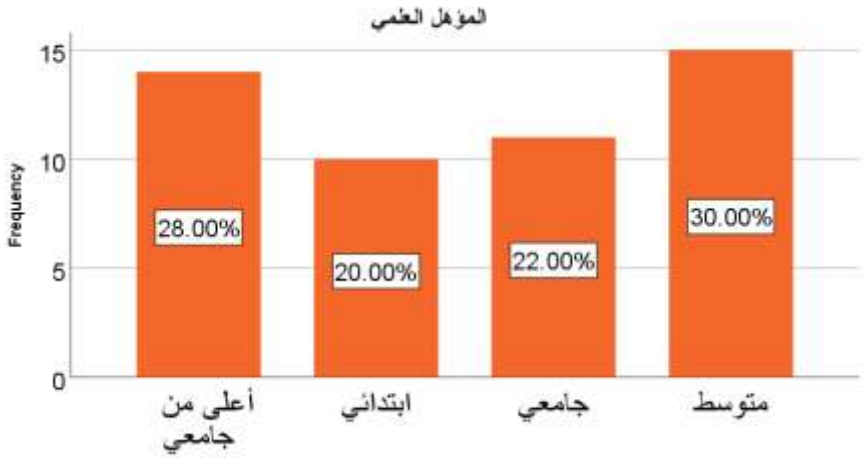

الشكل (2) يوضح توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

توزيع العينة حسب متغير الصفة الوظيفية:

الجدول (5) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الصفة الوظيفية.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
عامل ميداني	19	%38.0
مسؤول إداري	17	%34.0
موظف تنفيذي	14	%28.0
المجموع	**50**	**%100.0**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS 17**

يشير توزيع المشاركين وفقًا للمسمى الوظيفي إلى أن النسبة الأكبر من العينة تتكوّن من **العمال الميدانيين** بنسبة 38%، يليهم **المسؤولون الإداريون** بنسبة 34%، ثم **الموظفون التنفيذيون** بنسبة 28%. ويُبرز هذا التوزيع توازنًا نسبيًا بين الأدوار المختلفة داخل المنتزهات العامة، مما يعكس شمولية العينة وتمثيلها لمستويات العمل المتنوعة، سواء في الجانب الميداني أو الإداري أو التنفيذي، وهو ما يعزز من مصداقية نتائج الدراسة وتعدد وجهات النظر حول متطلبات تطوير هذه الفضاءات.

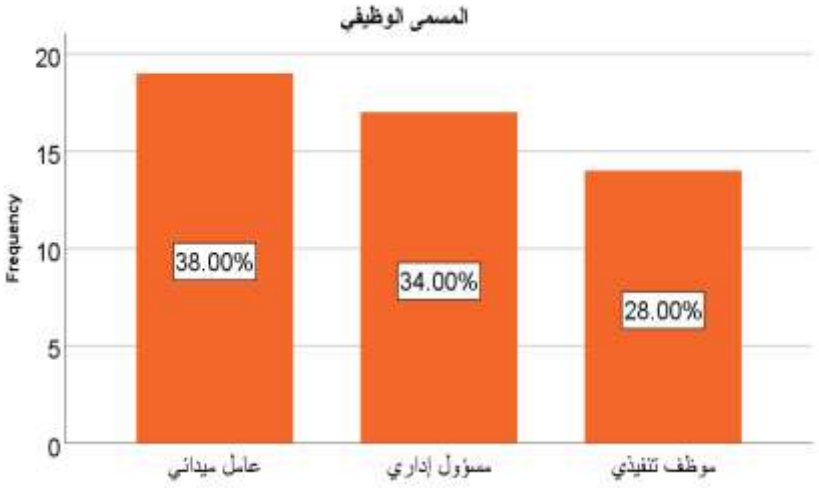

الشكل (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير المسمى الوظيفي.

- **توزيع العينة وفق متغيرسنوات الخبرة:**

الجدول (6) توزيع عينة الدراسة وفق متغير متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	16	%32.0
من 3 إلى 6 سنوات	12	%24.0
أكثر من 6 سنوات	22	%44.0
المجموع	**50**	**%100.0**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

تُظهر بيانات العينة أن أكبر نسبة من العاملين لديهم خبرة أكثر من 6 سنوات، ويمثلون 44% من إجمالي المشاركين. يليهم العاملون الذين تقل خبرتهم عن 3 سنوات بنسبة 32%، ثم من لديهم خبرة تتراوح بين 3 و6 سنوات بنسبة 24.% ويعكس هذا التوزيع أن غالبية العينة تمتلك خبرة طويلة في مجال العمل داخل المنتزهات، مما يُضفي على آرائهم وملاحظاتهم مصداقية عالية عند تحليل متطلبات التطوير. كما أن تمثيل الفئات الأقل خبرة يعزز شمولية العينة ويوفر منظورًا متنوعًا من العاملين الجدد والمخضرمين.

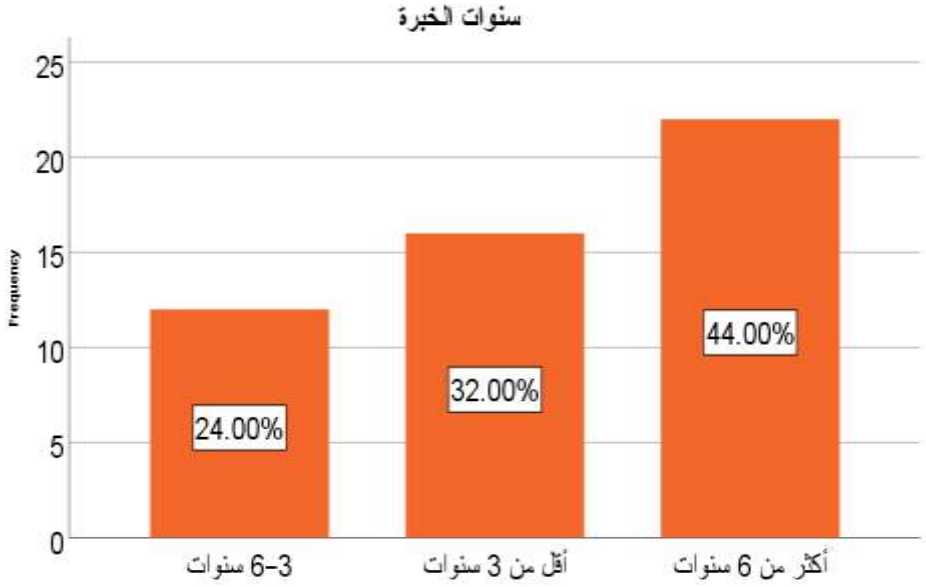

الشكل (4) يوضح توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

رابعاً: تحليل استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات محاور الإستبيان:

- **تحليل المحور الأول: المتطلبات العامة.**

يهدف هذا المحور إلى قياس مدى إدراك العاملين لأهم المتطلبات العامة اللازمة لتطوير المنتزهات العامة في مدينة صبراتة. وقد تضمن هذا المحور أربع عبارات رئيسية، وجاءت نتائج تحليلها كما يلي:

الجدول (7) يوضح استجابة عينة الدراسة لعبارات محور المتطلبات العامة.

ت	العـــــــبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الموافقة
1	تنويع الأنشطة والخدمات (مناطق ألعاب أطفال، ساحات فعاليات، أماكن استراحة، أكشاك طعام ومقاهٍ متنقلة).	0.93	3.54	%70.80	متوسطة
2	توفير البنية التحتية الأساسية (ممرات مشاة، إضاءة، دورات مياه، مواقف سيارات، أنظمة ري حديثة).	0.812	3.44	%68.8	متوسطة
3	إجراء دراسة شاملة للموقع (تحليل الموقع الجغرافي، المرافق القائمة، وحاجات المجتمع المحلي).	0.788	3.46	%69.2	متوسطة
4	ضمان الصيانة والتشغيل المستدام (برامج صيانة دورية، مراقبة جودة الخدمات بشكل مستمر).	0.862	3.54	%70.8	متوسطة
	معدل النسب	**0.848**	**3.495**	**%69.9**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17.

أظهرت العبارات الأربع مستوى متوسطًا من الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.44) و(3.54)، بينما تراوحت نسب الموافقة ما بين (68.8%) و(70.8%)، وهو ما يعكس إدراكًا إيجابيًا نسبيًا لأهمية هذه المتطلبات من وجهة نظر العينة.

وقد سجلت عبارتا "تنويع الأنشطة والخدمات" و"ضمان الصيانة والتشغيل المستدام" أعلى متوسط موافقة بنسبة (70.8%)، مما يشير إلى اتفاق المشاركين على ضرورة توفير خدمات ترفيهية متنوعة، بالإضافة إلى أهمية الصيانة المنتظمة لضمان استمرارية أداء المنتزهات لوظيفتها.

وبلغ المتوسط العام للموافقة على هذا المحور (3.50) بنسبة إجمالية (69.9%)، وهو ما يُصنّف ضمن مستوى "الموافقة المتوسطة " وفق مقياس ليكرت، مما يدل على وجود وعي ملحوظ لدى العاملين بأهمية المتطلبات العامة لتطوير المنتزهات.

- **تحليل المحور الثاني: المتطلبات المالية**

يهدف هذا المحور إلى قياس مدى إدراك العاملين لأهمية الجوانب المالية في تطوير المنتزهات العامة. وقد تضمن هذا المحور خمس عبارات تناولت الجوانب المتعلقة بالتمويل، تنويع مصادر الدخل، والاستثمارات، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (8) يوضح استجابة عينة الدراسة لعبارات محور المتطلبات المالية.

ت	العـــــــبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الموافقة
5	تخصيص ميزانية مستقلة لتطوير المنتزه أو صيانته أو تشغيله.	0.81	3.58	%71.6	متوسطة
6	جذب الاستثمارات الخاصة لتحسين وتطوير المنتزهات العامة بالمدينة.	0.839	3.5	%70.0	متوسطة
7	اعتماد خطط صيانة وترميم بشكل دوري للمنتزهات العامة.	0.909	3.5	%70.0	متوسطة
8	تنويع مصادر الدخل(تأجير أكشاك، رسوم دخول رمزية، تنظيم فعاليات مدفوعة).	0.678	3.5	%70.0	متوسطة
9	تأمين التمويل المستدام من خلال برامج دعم حكومي أو صناديق مجتمعية.	0.884	3.56	%71.2	متوسطة
	معدل النسب	**0.824**	**3.528**	**%70.56**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.50) و(3.58)، بينما تراوحت نسب الموافقة المئوية بين (70.0%) و(71.6%)، وهو ما يدل على وجود اتفاق معتدل من قبل المشاركين على أهمية هذه المتطلبات.

وقد سجلت العبارة المتعلقة بـ "تخصيص ميزانية مستقلة لتطوير المنتزه أو صيانته أو تشغيله" أعلى نسبة موافقة (71.6%)، تلتها عبارة "تأمين التمويل المستدام من خلال برامج دعم حكومي أو صناديق مجتمعية" بنسبة (71.2%)، مما يعكس اهتمامًا واضحًا لدى المشاركين بضرورة توفير موارد مالية ثابتة ومستمرة تضمن استمرارية الخدمات.

أما بقية العبارات فقد تساوت في المتوسط الحسابي (3.50) ونسبة الموافقة (70.0%)، ما يشير إلى إدراك متوازن بين أفراد العينة لأهمية تنويع مصادر التمويل وتحقيق الاستدامة المالية.

وقد بلغ متوسط النسب الكلية لهذا المحور (70.56%)، وهو ما يصنّف ضمن درجة "الموافقة المتوسطة" حسب معيار تفسير النسب، ما يدل على وجود وعي مالي معتدل لدى العاملين، لكنه قد يحتاج إلى دعم وتطوير إداري لتفعيل هذه المتطلبات.

- **تحليل المحور الثالث: المتطلبات الإدارية**

يهدف هذا المحور إلى قياس مدى وعي العاملين بأهمية الجوانب الإدارية في تطوير المنتزهات العامة، من خلال ثلاث عبارات تناولت تشكيل فرق الإدارة، التحول الرقمي، وتفعيل الشراكات. وقد أظهرت النتائج تفاوتًا طفيفًا في درجات الموافقة، كما يلي:

الجدول (9) يوضح استجابة عينة الدراسة لعبارات محور المتطلبات الإدارية.

ت	العـــــــبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الموافقة
10	تشكيل إدارة متخصصة (فريق إداري يشمل مدير عام، مشرفين ميدانيين، مسؤولي صيانة وتشغيل، ومسؤولي فعاليات).	0.81	3.42	%68.4	متوسطة
11	اعتماد أنظمة إلكترونية لإدارة الحجوزات، التذاكر، والشكاوى.	0.789	3.7	%74.0	مرتفعة
12	تفعيل الشراكات مع القطاع الخاص لدعم الأنشطة والخدمات داخل المنتزهات.	0.805	3.62	%72.4	متوسطة
	معدل النسب	**0.801**	**3.58**	**%71.6**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.42) و(3.70)، فيما تراوحت نسب الموافقة المئوية بين (68.4%) و(74%)، وقد حصلت العبارة المتعلقة بـ "اعتماد أنظمة إلكترونية لإدارة الحجوزات، التذاكر، والشكاوى على أعلى نسبة موافقة بلغت (74.0%)، مما يعكس اهتمامًا نسبيًا لدى العاملين بتحديث الإجراءات الإدارية وتبني الحلول الرقمية.

في المقابل، جاءت عبارتا "تشكيل إدارة متخصصة" و"تفعيل الشراكات مع القطاع الخاص" بدرجة موافقة متوسطة بلغت (68.4%) و(72.4%) على التوالي، ما يدل على وجود إدراك إيجابي، لكنه لا يزال بحاجة إلى تعزيز من حيث التطبيق العملي.

وبشكل عام، بلغ متوسط الموافقة على هذا المحور (3.58) بنسبة قدرها (71.6%)، وهو ما يُصنف ضمن درجة الموافقة المتوسطة، ويؤكد على أهمية الإدارة المؤسسية والشراكة الفعالة كمتطلبات إدارية ينبغي تطويرها لضمان حسن تشغيل المنتزهات واستدامة خدماتها.

- **تحليل المحور الرابع: المتطلبات التنظيمية**

يتناول هذا المحور الجوانب التنظيمية والإجرائية المرتبطة بإدارة المنتزهات العامة، بما في ذلك معايير السلامة، وخطط الطوارئ، واللوائح الناظمة لاستخدامات الفضاءات الترفيهية. وقد شمل هذا المحور ثلاث عبارات، وجاءت نتائجها كما يلي:

الجدول (10) يوضح استجابة عينة الدراسة لعبارات محور المتطلبات التنظيمية.

ت	العـــــــبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الموافقة
13	تطبيق معايير السلامة العامة والصحة المهنية للزوار والعاملين.	0.974	3.48	%69.6	متوسطة
14	وضع بروتوكولات للطوارئ (حرائق، إصابات، إخلاء..).	0.813	3.46	%69.2	متوسطة
15	إعداد لوائح تنظيمية للاستخدامات المختلفة للمنتزه (الفعاليات، الحفلات، التصوير..).	0.851	3.36	%67.2	متوسطة
	معدل النسب	**0.879**	**3.433**	**%68.66**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.36) و(3.48)، في حين تراوحت نسب الموافقة المئوية بين (67.2%) و(69.6%)، وقد سجلت العبارة المتعلقة بـ "تطبيق معايير السلامة العامة والصحة المهنية" أعلى نسبة موافقة بلغت (69.6%)، مما يعكس إدراكًا جيدًا لدى العاملين لأهمية توفير بيئة آمنة ومناسبة للزوار والعاملين على حد سواء.

تليها عبارة "وضع بروتوكولات للطوارئ" بنسبة موافقة (69.2%)، وهي دلالة على أهمية وجود خطط منظمة لمواجهة الحالات الطارئة. أما أقل العبارات موافقة فكانت "إعداد لوائح تنظيمية لاستخدامات المنتزه" بنسبة (67.2%)، وهو ما قد يشير إلى أن هذا الجانب التنظيمي لا يحظى بنفس القدر من الأولوية لدى العاملين مقارنة ببقية المتطلبات.

وقد بلغ متوسط الموافقة الكلي لهذا المحور (3.43) بنسبة إجمالية (68.66%)، وهي تقع ضمن مستوى "الموافقة المتوسطة"، مما يدل على أن الجوانب التنظيمية تحظى بأهمية معتدلة من وجهة نظر العاملين، وتستدعي اهتمامًا إضافيًا في خطط تطوير المنتزهات.

خامساً: اختبار الفرضية الإحصائية:

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود متطلبات فعلية لتطوير المنتزهات العامة بمدينة كمراكز ترفيهية، وذلك من خلال قياس مدى موافقة العاملين على البنود الواردة في أداة الدراسة. ولأجل ذلك، تم اختبار متوسطات تقييمات العينة لمحاور الاستبيان باستخدام اختبار T لعينة واحدة(One Sample T-Test) ، بهدف معرفة ما إذا كانت آراء المشاركين تعكس درجة اتفاق أعلى من المتوسط النظري على مقياس ليكرت الخماسي.

- **مقياس ليكرت المعتمد:**

يتدرج مقياس ليكرت من (1) = "غير موافق بشدة" إلى (5) = "موافق بشدة"، وعليه فإن:

القيمة المحايدة = 3.00، ومتوسط أعلى من 3 يدل على وجود اتفاق بأن العنصر يمثل متطلبًا حقيقيًا للتطوير.

بناءً على ذلك، تم صياغة الفرضية الإحصائية على النحو التالي:

الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط إجابات العينة والمتوسط النظري ($\mu = 3$).

الفرضية البديلة H_1: يوجد فرق دال إحصائيًا يشير إلى أن متوسط إجابات العينة أكبر من المتوسط النظري($\mu > 3$) ، ما يعني أن المشاركين يرون في هذه البنود متطلبات فعلية لتطوير المنتزهات.

وقد تم تطبيق اختبار T لعينة واحدة على كل محور من محاور الاستبيان، للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (11) يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة(One-Sample T-Test)

المحور	فاصل الثقة 95%	الفرق	Sig. (2-tailed)	الدرجة الحرية (df)	قيمةT	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد (N)
المتطلبات العامة	0.377 – 0.613	0.495	0.0	49	8.436	3.495	50
المتطلبات المالية	0.434 – 0.622	0.528	0.0	49	11.309	3.528	50
المتطلبات الإدارية	0.455 – 0.705	0.58	0.0	49	9.308	3.58	50
المتطلبات التنظيمية	0.289 – 0.578	0.433	0.0	49	6.013	3.433	50

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 17

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لكل المحاور الأربعة كانت أعلى من القيمة المحايدة، وجاءت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية(Sig. < 0.05) ، حيث تراوحت قيم t بين (6.01) و(11.31)، مما يشير إلى وجود اتفاق واضح لدى العاملين بأن هذه المحاور (العامة، المالية، الإدارية، التنظيمية) تُعد متطلبات أساسية ينبغي مراعاتها في تطوير المنتزهات العامة.

وهذا يعزز قبول الفرضية البديلة H_1 ورفض الفرضية الصفريةH_0 ، بما يدعم أهداف الدراسة ويثبت صحة فرضيتها.

سادساً النتائج:

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط تقييم العاملين لجميع محاور الاستبيان الأربع كان أعلى من المتوسط النظري (3.00)، مما يشير إلى وجود اتفاق دال إحصائيًا على محاور أداة القياس وعباراتها كمتطلبات لتطوير المنتزهات والفضاءات العامة.
- حقق محور المتطلبات الإدارية أعلى متوسط (3.58)، يليه المحور المالي (3.528)، مما يدل على إدراك العاملين لأهمية الجوانب الإدارية والتمويلية في تطوير المنتزهات.
- جاءت المتطلبات العامة بنسبة موافقة بلغت 69.9%، مما يعكس اهتمام المشاركين بتوفير الخدمات الأساسية والبنية التحتية.
- أظهرت النتائج أن المتطلبات التنظيمية، رغم موافقة المشاركين عليها (68.7%)، جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية، مما يشير إلى أهمية تعزيز الوعي التنظيمي.
- اختلاف بسيط في تقديرات العينة لبعض البنود الفرعية ضمن المحاور، مما يعكس تفاوتًا في الأولويات أو درجة توافر تلك المتطلبات حاليًا في المنتزهات.

سابعاً التوصيات:

- إنشاء إدارات متخصصة لإدارة وتشغيل المنتزهات العامة، تضم كوادر مؤهلة تشمل المديرين والمشرفين وفنيي التشغيل والصيانة.
- تخصيص ميزانيات مستقلة ودورية للمنتزهات العامة لضمان استدامة التشغيل وتحقيق التحسينات المطلوبة في البنية التحتية والخدمات.
- تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص لتوفير الدعم الاستثماري والخدمات المساندة داخل المنتزهات، بما في ذلك المقاهي، الأكشاك، والفعاليات الترفيهية.
- اعتماد أنظمة إلكترونية حديثة لإدارة الحجوزات، شكاوى الزوار، وتقييم جودة الخدمات، مما يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية.
- إعداد لوائح تنظيمية واضحة تنظم استخدامات المنتزهات وتضمن الحفاظ على النظام والسلامة العامة.
- تنظيم حملات توعية للمجتمع المحلي بأهمية المنتزهات العامة، وسبل الاستفادة منها، وآليات الحفاظ عليها كممتلكات عامة.
- دعم البعد البيئي والتثقيفي للمنتزهات، خاصة تلك ذات الطابع الطبيعي مثل منتزه الأحياء البرية، لما لها من دور مزدوج في الترفيه والتوعية.
- الاهتمام بالسلامة المهنية، وتوفير بروتوكولات للاستجابة للطوارئ، خاصة في المنتزهات التي تشهد إقبالاً كبيرًا أو فعاليات جماهيرية.

المراجع

اولاً: الكتب

1. بيار جورج. معجم المصطلحات الجغرافية، ترجمة حمد الطفيلي.ـــــ بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات 1994 ص 295.
2. مختار إسماعيل ابوشيشع. أصول البحث العلمي.ـ مصر: (بدون ناشر) 2002 .
3. تهاني عبد السلام محمد، طه عبد الرحيم طه. دراسات في الترويح.ـــ مصر: دار المعارف، 1991.

ثانيا: الرسائل العلمية والدوريات:

1. ابوعجيلة فرج علي النقناق. الأحزمة والمساحات الخضراء وأهميتها البيئية.ـــــ أكاديمية الدراسات العليا: 2010، رسالة ماجستير غير منشورة.
2. أسامة محمد شلوف. دارسة وتقييم المحميات والمنتزهات القائمة في المنطقة الشمالية الغربية من الجماهيرية.ـــ أكاديمية الدراسات العليا: 2008، رسالة ماجستير غير منشورة.
3. عمر المبروك التائب. التخطيط الحضري للوظيفة الترفيهية (مدينة زواره وإقليمها نموذج).ـــــ أكاديمية الدراسات العليا: 2008، رسالة ماجستير غير منشورة.
4. علاء الدين يوسف. معايير تصميم الأندية الاجتماعية، جامعة القاهرة: 1997 ص ص 55- 56 رسالة ماجستير.

5. صبري فارس الهيتي. استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، ـــــ مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، مج 13 س 1982 ص 5.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

1. محمد عرب الموسوي. المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها في المدن العربية، شبكة المعلومات الدولية.http://afak-algeografyi.blogspot.com/search/label تاريخ الزيارة 2010/11/6 الساعة 6:30 مساء.

2. وليد احمد السيد. تخطيط المدينة الحديثة والصحة العامة التخضير والمتنزهات العامة بالمدينة. شبكة المعلومات الدولية، 2009

3. http://geo-hist.3oloum.com/t812-topic تاريخ الزيارة 2010/12/22 الساعة 2:00 مساء.

4. مجلة الجيش. الحدائق والمنتزهات مطلب صحي وبيئي. لبنان، ع 226، 2004. شبكة المعلومات الدولية http://www.lebarmy.gov.lb/article.asp?ln=ar&id=4036 تاريخ الزيارة 2012/7/10 الساعة 7:00 مساء.

5. الاعتبارات التصميمية للحدائق والمنتزهات الحضرية وأثرها في إثراء وحماية البيئة.2009 . شبكة المعلومات الدولية http://www.startimes.com/f.aspx?t=14782733 تاريخ الزيارة 2012/9/11 الساعة 8:00 مساء